

رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

بُولُسُ، عَبْدٌ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْمَدْعُوُّ رَسُولًا، الْمَفْرُزُ لِإِنْجِيلِ الْإِلَهِ،^٢ الَّذِي سَبَقَ فَوَعَدَ بِهِ بِأَنْبِيَائِهِ فِي الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ،^٣ عَنْ ابْنِهِ. الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ،^٤ وَتَعَيَّنَ ابْنُ الْإِلَهِ بِقُوَّةٍ مِنْ جِهَةِ رُوحِ الْقَدَاسَةِ، بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ: يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا. الَّذِي بِهِ، لِأَجْلِ اسْمِهِ، قَبَلْنَا نِعْمَةً وَرِسَالَةً، لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ،^٥ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعُوو يَسُوعَ الْمَسِيحِ. إِلَى جَمِيعِ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومِيَّةَ، أَحِبَّاءَ الْإِلَهِ، مَدْعُوِينَ قَدَيْسِينَ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ الْإِلَهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

^٦أَوَّلًا، أَشْكُرُ إِلَهِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، أَنْ إِيْمَانِكُمْ يُنَادِي بِهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ. فَإِنَّ الْإِلَهِ الَّذِي أَعْبَدُهُ بِرُوحِي، فِي إِنْجِيلِ ابْنِهِ، شَاهِدٌ لِي كَيْفَ بِلَا انْقِطَاعِ أَذْكُرْكُمْ،^٧ مُتَضَرِّعًا دَائِمًا فِي صَلَوَاتِي عَسَى الْآنَ أَنْ يَتَسَّرَ لِي مَرَّةً بِمَسِيئَةِ الْإِلَهِ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ. ^٨لَأَنِّي مُشْتَقٌّ أَنْ أَرَاكُمْ، لِكَيْ أَمْنَحَكُمْ هِبَةً رُوحِيَّةً لِثَبَاتِكُمْ،^٩ أَيْ لِتَتَغَرَّى بَيْنَكُمْ بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِيْنَا جَمِيعًا، إِيْمَانِكُمْ وَإِيْمَانِي.

^{١٠}ثُمَّ لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنِّي مِرَارًا كَثِيرَةً قَصَدْتُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ، وَمُنَعْتُ حَتَّى الْآنَ، لِيَكُونَ لِي ثَمَرٌ فِيكُمْ أَيْضًا كَمَا فِي سَائِرِ الْأُمَمِ. ^{١١}إِنِّي مَدْيُونٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابِرَةَ، لِلْحُكَمَاءِ وَالْجُهَلَاءِ. ^{١٢}فَهَكَذَا مَا هُوَ لِي مُسْتَعِدٌّ لِتَبَشِيرِكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي رُومِيَّةَ أَيْضًا،^{١٣} لَأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ الْإِلَهِ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. ^{١٤}لَأَنَّ فِيهِ مُعْلَنٌ بِرُّ الْإِلَهِ بِالْإِيمَانِ، لِإِيمَانِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا».

^{١٥}لَأَنَّ غَضَبَ الْإِلَهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ فَجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمْ، الَّذِينَ يَحْجِزُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ. ^{١٦}إِذْ مَعْرِفَةُ الْإِلَهِ ظَاهِرَةٌ فِيهِمْ، لِأَنَّ الْإِلَهِ أَظْهَرَهَا لَهُمْ،^{١٧} لِأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمَنْظُورَةِ تُرَى مُنْذُ خَلَقَ الْعَالَمِ مَدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتَهُ السَّرْمَدِيَّةَ وَلَاهُوتَهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ بِلَا عُدْرِ. ^{١٨}لَأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا الْإِلَهِ لَمْ يُمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كِإِلَهِ، بَلْ حَقَّقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَظْلَمَ قُلُوبَهُمْ الْعَبْيُ. ^{١٩}وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ صَارُوا

جُهلاء،^{٢٣} وأبدلوا مجد الإله الذي لا يفنى بشبه صورة الإنسان الذي يفنى، والطيور، والدواب، والزحافات.^{٢٤} لذلك أسلمهم الإله أيضًا في شهوات قلوبهم إلى النجاسة، لإهانة أجسادهم بين ذواتهم.^{٢٥} الذين استبدلوا حق الإله بالكذب، وأثقوا وعبدوا المخلوق دون الخالق، الذي هو مبارك إلى الأبد. آمين.^{٢٦} لذلك أسلمهم الإله إلى أهواء الهوان، لأن إناثهم استبدلن الاستعمال الطبيعي بالذي على خلاف الطبيعة،^{٢٧} وكذلك الذكور أيضًا تاركين استعمال الأثنى الطبيعي، اشتعلوا بشهوتهم بعضهم لبعض، فاعلن الفحشاء ذكورًا بذكور، ونائلين في أنفسهم جزاء ضلالهم المحق.^{٢٨} وكما لم يستحسبوا أن يبقوا الإله في معرفتهم، أسلمهم الإله إلى ذهن مرفوض ليفعلوا ما لا يليق.^{٢٩} مملوئين من كل إثم وزنا وشر وطمع وخبث، مشحونين حسداً وقتلاً وخصاماً ومكرًا وسوءًا،^{٣٠} نمامين مفترين، مبغضين للإله، ثالبيين متعظمين مدعين، مبتدعين شرورًا، غير طائعين للوالدين،^{٣١} بلا فهم ولا عهد ولا حنو ولا رضى ولا رحمة.^{٣٢} الذين إذ عرفوا حكم الإله أن الذين يعملون مثل هذه يستوجبون الموت، لا يفعلونها فقط، بل أيضًا يسرون بالذين يعملون.

الأصحاح الثاني

لذلك أنت بلا عذر أيها الإنسان، كل من يدين. لأنك في ما تدين غيرك تحكم على نفسك. لأنك أنت الذي تدين تفعل تلك الأمور بعينها! ونحن نعلم أن دينونة الإله هي حسب الحق على الذين يفعلون مثل هذه. وأنت تفعلها، أنك تنجو من دينونة الإله؟ أم تستهين بغنى لطفه وإمهاله وطول أناته، غير عالم أن لطف الإله إنما يقتادك إلى التوبة؟^٥ ولكنك من أجل قساوتك وقلبك غير الثائب، تذخر لنفسك غضبًا في يوم الغضب واستعلان دينونة الإله العادلة،^٦ الذي سيجازي كل واحد حسب أعماله.^٧ أما الذين بصبر في العمل الصالح يطلبون المجد والكرامة والبقاء، فالحياة الأبدية.^٨ وأما الذين هم من أهل التحزب، ولا يطاوعون للحق بل يطاوعون للإثم، فسخط وغضب،^٩ شدة وضيق، على كل نفس إنسان يفعل الشر: اليهودي أولاً ثم اليوناني.^{١٠} ومجد وكرامة وسلام لكل من يفعل الصالح: اليهودي أولاً ثم اليوناني.^{١١} لأن ليس عند الإله محاباة.

١٢ لَأَنَّ كُلَّ مَنْ أَخْطَأَ بِدُونِ النَّامُوسِ فَبِدُونِ النَّامُوسِ يَهْلِكُ. وَكُلُّ مَنْ أَخْطَأَ فِي النَّامُوسِ فَبِالنَّامُوسِ يُدَانُ. ١٣ لَأَنَّ لَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ النَّامُوسَ هُمْ أَبْرَارٌ عِنْدَ الْإِلَهِ، بَلِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالنَّامُوسِ هُمْ يُبْرَرُونَ. ١٤ لِأَنَّهُ الْأَمَمُ الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمُ النَّامُوسُ، مَتَى فَعَلُوا بِالطَّبِيعَةِ مَا هُوَ فِي النَّامُوسِ، فَهَؤُلَاءِ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ النَّامُوسُ هُمْ نَامُوسٌ لَأَنْفُسِهِمْ، ١٥ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا صَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا مُسْتَكْبِئَةٌ أَوْ مُحْتَجَّةٌ، ١٦ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَدِينُ الْإِلَهُ سَرَائِرَ النَّاسِ حَسَبَ إِنْجِيلِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٧ هُوَذَا أَنْتَ تُسَمِّي يَهُودِيًّا، وَتَتَكَلَّمُ عَلَى النَّامُوسِ، وَتَفْتَحِرُ بِالْإِلَهِ، ١٨ وَتَعْرِفُ مَشِيئَتَهُ، وَتُمَيِّزُ الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، مُتَعَلِّمًا مِنَ النَّامُوسِ. ١٩ وَتَبْتَقُ أَنْتَ قَائِدٌ لِلْعُمَيَّانِ، وَتُورٌ لِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ، ٢٠ وَمُهَذَّبٌ لِلْأَغْبِيَاءِ، وَمُعَلِّمٌ لِلْأَطْفَالِ، وَلَكِ صُورَةُ الْعِلْمِ وَالْحَقِّ فِي النَّامُوسِ. ٢١ فَأَنْتَ إِذَا الَّذِي تَعَلَّمُ غَيْرَكَ، أَلَسْتَ تَعَلَّمُ نَفْسَكَ؟ الَّذِي تَكْرُرُ: أَنْ لَا يُسْرِقَ، أَسْرِقُ؟ ٢٢ الَّذِي تَقُولُ: أَنْ لَا يُزْنِي، أَتَزْنِي؟ الَّذِي تَسْتَكْرَهُ الْأَوْثَانَ، أَتَسْرِقُ الْهَيَاكِلَ؟ ٢٣ الَّذِي تَفْتَحِرُ بِالنَّامُوسِ، أَبْتَعِدِي النَّامُوسَ تُهَيِّئِ الْإِلَهَ؟ ٢٤ لَأَنَّ اسْمَ الْإِلَهِ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ بِسَبِّكُمْ بَيْنَ الْأَمَمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ٢٥ فَإِنَّ الْخِتَانَ يَنْفَعُ إِنْ عَمِلْتَ بِالنَّامُوسِ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ مُتَعَدِيًا النَّامُوسَ، فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ غُرْلَةً! ٢٦ إِذَا إِنْ كَانَ الْأَعْرَلُ يَحْفَظُ أَحْكَامَ النَّامُوسِ، أَمَّا تُحْسَبُ غُرْلَتُهُ خِتَانًا؟ ٢٧ وَتَكُونُ الْغُرْلَةُ الَّتِي مِنَ الطَّبِيعَةِ، وَهِيَ تُكْمَلُ النَّامُوسَ، تَدِينُكَ أَنْتَ الَّذِي فِي الْكِتَابِ وَالْخِتَانِ تَتَعَدَى النَّامُوسَ؟ ٢٨ لَأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا، وَلَا الْخِتَانُ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي اللَّحْمِ خِتَانًا، ٢٩ بَلِ الْيَهُودِيُّ فِي الْخَفَاءِ هُوَ الْيَهُودِيُّ، وَخِتَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْكِتَابِ هُوَ الْخِتَانُ، الَّذِي مَدَحَهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ الْإِلَهِ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ إِذَا مَا هُوَ فَضْلُ الْيَهُودِيَّ، أَوْ مَا هُوَ نَفْعُ الْخِتَانِ؟ كَثِيرٌ عَلَى كُلِّ وَجْهِ! أَمَّا أَوْلًا فَلَا يُهْمُ اسْتَوْمِنُوا عَلَى أَقْوَالِ الْإِلَهِ. ٢ فَمَاذَا إِنْ كَانَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَمَنَاءَ؟ أَفَلَعَلَّ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يُبْطِلُ أَمَانَةَ الْإِلَهِ؟ ٣ حَاشَا! بَلْ لِيَكُنِ الْإِلَهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَادِبًا. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «لِكَيْ تَبْتَرَّ فِي كَلَامِكَ، وَتَعْلِبَ مَتَى حُوِكِمْتَ».

° وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِثْمُنَا يُبَيِّنُ بِرَّ الْإِلَهِ، فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَلَعَلَّ الْإِلَهِ الَّذِي يَجْلِبُ الْغَضَبَ ظَالِمٌ؟ أَتَكَلَّمُ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ. ° حَاشَا! فَكَيْفَ يَدِينُ الْإِلَهِ الْعَالَمَ إِذْ ذَاكَ؟ ° فإِنَّهُ إِنْ كَانَ صِدْقُ الْإِلَهِ قَدْ أَزْدَادَ بِكَذِبِي لِمَجْدِهِ، فَلِمَاذَا أَذَانُ أَنَا بَعْدَ كَخَاطِئِي؟ ° أَمَا كَمَا يَقْتَرِي عَلَيْنَا، وَكَمَا يَزْعُمُ قَوْمٌ أَنَّنَا نَقُولُ: «لِنَفْعَلِ السَّيِّئَاتِ لِكَيْ تَأْتِيَ الْخَيْرَاتُ»؟ ° الَّذِينَ دَيُّوْنَهُمْ عَادِلَةٌ. ° فَمَاذَا إِذَا؟ ° أَنَحُنْ أَفْضَلُ؟ ° كَلَّا الْبَتَّةَ! لِأَنَّكَ قَدْ شَكَوْنَا أَنَّ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ أَجْمَعِينَ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، ° كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَنَّهُ لَيْسَ بَارٌّ وَلَا وَاحِدٌ. ° لَيْسَ مِنْ يَفْهَمُ. لَيْسَ مَنْ يَطْلُبُ الْإِلَهَ. ° الْجَمِيعُ زَاغُوا وَفَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلَاحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ. ° حَنَجْرَتُهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ. بِاللَّسْتِيهِمْ قَدْ مَكْرُوا. سِمْ الْأَصْلَالِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ. ° وَفَمُهُمْ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً. ° أَرْجُلُهُمْ سَرِيعَةٌ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ. ° فِي طَرْفِهِمْ اغْتِصَابٌ وَسَحْقٌ. ° وَطَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ. ° لَيْسَ خَوْفُ الْإِلَهِ قَدَامَ عِيُونِهِمْ». ° وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا يَقُولُهُ النَّامُوسُ فَهُوَ يُكَلِّمُ بِهِ الَّذِينَ فِي النَّامُوسِ، لِكَيْ يَسْتَدَّ كُلُّ فَمٍ، وَيَصِيرَ كُلُّ الْعَالَمِ تَحْتَ قِصَاصٍ مِنَ الْإِلَهِ. ° لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ كُلِّ ذِي جَسَدٍ لَا يَتَبَرَّرُ أَمَامَهُ. لِأَنَّ النَّامُوسَ مَعْرِفَةُ الْخَطِيئَةِ. ° وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ظَهَرَ بِرُّ الْإِلَهِ بِدُونِ النَّامُوسِ، مَشْهُودًا لَهُ مِنَ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ، ° بِرُّ الْإِلَهِ بِالْإِيمَانِ بِسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ. ° إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَؤُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ الْإِلَهِ، ° مُتَبَرِّرينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، ° الَّذِي قَدَّمَهُ الْإِلَهِ كَقَرَابَةِ الْإِيمَانِ بِدَمِهِ، لِإِظْهَارِ بِرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّخْفِ عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ بِإِمْهَالِ الْإِلَهِ. ° لِإِظْهَارِ بِرِّهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، لِيَكُونَ بَارًّا وَيُبَرِّرَ مَنْ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ بِسُوعَ. ° فَأَيْنَ الْاِفْتِخَارُ؟ ° قَدْ انْتَفَى. ° بِأَيِّ نَامُوسٍ؟ ° بِنَامُوسِ الْأَعْمَالِ؟ ° كَلَّا. ° بَلْ بِنَامُوسِ الْإِيمَانِ. ° إِذَا نَحْسَبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ النَّامُوسِ. ° أَمَّ الْإِلَهِ لِيَهُودٍ فَقَطْ؟ ° أَلَيْسَ لِلْأُمَّمِ أَيْضًا؟ ° بَلَى، لِلْأُمَّمِ أَيْضًا ° لِأَنَّ الْإِلَهَ وَاحِدٌ، هُوَ الَّذِي سَيَّرَ الْخَتَانَ بِالْإِيمَانِ وَالْعُرْلَةَ بِالْإِيمَانِ. ° أَفَنُظِلُّ النَّامُوسَ بِالْإِيمَانِ؟ ° حَاشَا! ° بَلْ تُثَبَّتُ النَّامُوسُ.

الأصحاح الرابع

° فَمَاذَا نَقُولُ إِنْ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ وَجَدَ حَسَبَ الْجَسَدِ؟ ° لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ بِالْأَعْمَالِ فَلَهُ فَخْرٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَدَى الْإِلَهِ. ° لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ ° «فَأَمَّنْ إِبْرَاهِيمُ بِالْإِلَهِ فَحَسِبَ لَهُ بَرًّا». ° أَمَا الَّذِي يَعْمَلُ فَلَا تُحْسَبُ لَهُ الْأَجْرَةُ عَلَى سَبِيلِ نِعْمَةٍ، بَلْ عَلَى

سَبِيلِ دَيْنٍ. ° وَأَمَّا الَّذِي لَا يَعْمَلُ، وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِالَّذِي يُبْرِزُ الْفَاجِرَ، فِيمَانَهُ يُحْسِبُ لَهُ بَرًّا. ٦ كَمَا يَقُولُ دَاوُدُ أَيْضًا فِي تَطْوِيبِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَحْسِبُ لَهُ الْإِلَهَ بَرًّا بِدُونِ أَعْمَالٍ: ٧ «طُوبَى لِلَّذِينَ غَفِرَتْ أَسْمَاءُهُمْ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ. ٨ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً». ٩ «فَهَذَا التَّطْوِيبُ هُوَ عَلَى الْخِتَانِ فَقَطْ أَمْ عَلَى الْغُرْلَةِ أَيْضًا؟ لِأَنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ حُسِبَ لِإِبْرَاهِيمَ الْإِيمَانَ بَرًّا. ١٠ فَكَيْفَ حُسِبَ؟ أَوْ هُوَ فِي الْخِتَانِ أَمْ فِي الْغُرْلَةِ؟ لَيْسَ فِي الْخِتَانِ، بَلْ فِي الْغُرْلَةِ! ١١ وَأَخَذَ عَلَامَةَ الْخِتَانِ خِتْمًا لِبَرِّ الْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ فِي الْغُرْلَةِ، لِيَكُونَ أَبَا لَجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي الْغُرْلَةِ، كَيْ يَحْسِبَ لَهُمْ أَيْضًا الْبَرُّ. ١٢ وَأَبَا لِلْخِتَانِ لِلَّذِينَ لَيْسُوا مِنَ الْخِتَانِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يَسْلُكُونَ فِي خُطُواتِ إِيْمَانِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي كَانَ وَهُوَ فِي الْغُرْلَةِ. ١٣ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّامُوسِ كَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ أَوْ لِنَسَلِهِ أَنْ يَكُونَ وَاثِرًا لِلْعَالَمِ، بَلْ بِبَرِّ الْإِيمَانِ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الَّذِينَ مِنَ النَّامُوسِ هُمْ وَرَثَتُهُ، فَقَدْ تَعَطَّلَ الْإِيمَانُ وَبَطَلَ الْوَعْدُ: ١٥ لِأَنَّ النَّامُوسَ يُنْشِئُ غَضَبًا، إِذْ حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا تَعَدُّ. ١٦ لِهَذَا هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ، كَيْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ النُّعْمَةِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ وَطِيدًا لِجَمِيعِ النَّسْلِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ النَّامُوسِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا لِمَنْ هُوَ مِنْ إِيْمَانِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي هُوَ أَبٌ لِجَمِيعِنَا. ١٧ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبَا لَأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ». أَمَامَ الْإِلَهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَدْعُو الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ. ١٨ فَهُوَ عَلَى خِلَافِ الرَّجَاءِ، آمَنَ عَلَى الرَّجَاءِ، لِكَيْ يَصِيرَ أَبَا لَأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، كَمَا قِيلَ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ». ١٩ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ ضَعِيفًا فِي الْإِيمَانِ لَمْ يَتَعَبَّرْ جَسَدَهُ وَهُوَ قَدْ صَارَ مُمَاتًا، إِذْ كَانَ ابْنُ نَحْوِ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَا مُمَاتِيَّةٌ مُسْتَوْدَعٌ سَارَةً. ٢٠ وَلَا بَعْدَمَ إِيْمَانِ ارْتَابَ فِي وَعْدِ الْإِلَهِ، بَلْ تَقَوَّى بِالْإِيمَانِ مُعْطِيًا مَجْدًا لِلْإِلَهِ. ٢١ وَتَيَقَّنَ أَنْ مَا وَعَدَ بِهِ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَهُ أَيْضًا. ٢٢ لِذَلِكَ أَيْضًا: حُسِبَ لَهُ بَرًّا. ٢٣ وَلَكِنْ لَمْ يَكْتَبْ مِنْ أَجْلِهِ وَحْدَهُ أَنَّهُ حُسِبَ لَهُ، ٢٤ بَلْ مِنْ أَجْلِ نَحْنُ أَيْضًا، الَّذِينَ سَبَّحَسْبُ لَنَا، الَّذِينَ نُؤْمِنُ بِمَنْ أَقَامَ يَسُوعَ رَبَّنَا مِنَ الْأَمْوَاتِ. ٢٥ الَّذِي أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأَقِيمَ لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ فإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ الْإِلَهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٢ الَّذِي بِهِ أَيْضًا قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ، إِلَى هَذِهِ النُّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ، وَنَفْتَحِرُ عَلَى رَجَاءِ مَجْدِ

الإله. ^٣ ولَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي الضِّيقاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الضِّيْقَ يُنشِئُ صَبْرًا،
 وَالصَّبْرَ تَرْكِيبَةً، وَالتَّرْكِيبَةَ رَجَاءً،^٤ وَالرَّجَاءَ لَا يُخْزِي، لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْإِلَهِ قَدْ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا
 بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا. لِأَنَّ الْمَسِيحَ، إِذْ كُنَّا بَعْدَ ضَعْفَاءَ، مَاتَ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ
 لِأَجْلِ الْفُجَّارِ. ^٥ فَإِنَّهُ بِالْجَهْدِ يَمُوتُ أَحَدًا لِأَجْلِ بَارٍ. رُبَّمَا لِأَجْلِ الصَّالِحِ يَجْسُرُ أَحَدٌ أَيْضًا أَنْ
 يَمُوتَ. ^٦ وَلَكِنَّ الْإِلَهِ بَيْنَ مَحَبَّتِهِ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدَ خُطَاةٍ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا. ^٧ فَبِالْأَوْلَى
 كَثِيرًا وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْعُضْبِ! ^٨ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءُ قَدْ
 صُولِحْنَا مَعَ الْإِلَهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَبِالْأَوْلَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ! ^٩ وَلَيْسَ
 ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِالْإِلَهِ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالِحَةَ.
^{١٠} مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ،
 وَهَكَذَا اجْتَاَزَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ. ^{١١} فَإِنَّهُ حَتَّى النَّامُوسِ كَانَتْ
 الْخَطِيئَةُ فِي الْعَالَمِ. عَلَى أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَامُوسٌ. ^{١٢} لَكِنْ قَدْ مَلَكَ
 الْمَوْتُ مِنْ آدَمَ إِلَى مُوسَى، وَذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى شِبْهِ تَعَدِّي آدَمَ، الَّذِي هُوَ
 مِثَالُ الْآتِي. ^{١٣} وَلَكِنْ لَيْسَ كَالْخَطِيئَةِ هَكَذَا أَيْضًا الْهَبَةُ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ وَاحِدٍ مَاتَ
 الْكَثِيرُونَ، فَبِالْأَوْلَى كَثِيرًا نِعْمَةُ الْإِلَهِ، وَالْعَطِيَّةُ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي بِالْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ
 الْمَسِيحِ، قَدْ اَزْدَادَتْ لِلْكَثِيرِينَ! ^{١٤} وَلَيْسَ كَمَا بِوَاحِدٍ قَدْ أَخْطَأَ هَكَذَا الْعَطِيَّةُ. لِأَنَّ الْحُكْمَ
 مِنْ وَاحِدٍ لِلدَّيْنُونَةِ، وَأَمَّا الْهَبَةُ فَمِنْ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةٍ لِلتَّبَرِيرِ. ^{١٥} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ
 الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالْأَوْلَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فِيضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ،
 سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ! ^{١٦} فَإِذَا كَمَا بِخَطِيئَةِ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى
 جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ، هَكَذَا بِبِرِّ وَاحِدٍ صَارَتِ الْهَبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَبَرِيرِ الْحَيَاةِ.
^{١٧} لِأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً، هَكَذَا أَيْضًا بِطَاعَةِ الْوَاحِدِ
 سَيَجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا. ^{١٨} وَأَمَّا النَّامُوسُ فَدَخَلَ لِكَيْ تَكْثُرَ الْخَطِيئَةُ. وَلَكِنْ حَيْثُ كَثُرَتْ
 الْخَطِيئَةُ اَزْدَادَتِ النِّعْمَةُ جِدًّا. ^{١٩} حَتَّى كَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْمَوْتِ، هَكَذَا تَمْلِكُ النِّعْمَةُ
 بِالْبِرِّ، لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، بِسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا.

الأصحاح السادس

فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَنْبَتِي فِي الْخَطِيئَةِ لِكَيْ تَكْثُرَ النِّعْمَةُ؟ ^١ حَاشَا! نَحْنُ الَّذِينَ مُتْنَا عَنْ

الْخَطِيئَةِ، كَيْفَ نَعِيشُ بَعْدَ فِيهَا؟^٣ أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلٌّ مِّنْ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ، فَدَفُنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الْآبِ، هَكَذَا نَسَلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟^٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ، نَصِيرُ أَيْضًا بِقِيَامَتِهِ. ^٥عَالِمِينَ هَذَا: أَنْ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْتَطَلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبِدُ أَيْضًا لِلْخَطِيئَةِ. ^٦لِأَنَّ الَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ الْخَطِيئَةِ. ^٧إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، نُوْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ^٨عَالِمِينَ أَنَّ الْمَسِيحَ بَعْدَمَا أُقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يَمُوتُ أَيْضًا. لَا يَسُودُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَعْدُ. ^٩لِأَنَّ الْمَوْتَ الَّذِي مَاتَهُ قَدْ مَاتَهُ لِلْخَطِيئَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَالْحَيَاةَ الَّتِي يَحْيَاهَا فِيحْيَاهَا لِلْإِلَهِ. ^{١٠}كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ أَحْيَاءَ لِلْإِلَهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا. ^{١١}إِذَا لَا تَمْلِكَنَّ الْخَطِيئَةُ فِي جَسَدِكُمْ الْمَائِتِ لِكَيْ تُطِيعُوهَا فِي شَهَوَاتِهِ، ^{١٢}وَلَا تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ آلَاتِ إِثْمٍ لِلْخَطِيئَةِ، بَلْ قَدِّمُوا ذَوَاتِكُمْ لِلْإِلَهِ كَأَحْيَاءٍ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ آلَاتِ بَرِّ لِلْإِلَهِ. ^{١٣}إِنْ كُنَّا لَنْ نَسُودَكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ.

^{١٤}فَمَاذَا إِذَا؟ أَلْخَطِيئَةُ لِأَنَّ لَسْنَا تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ؟ حَاشَا! ^{١٥}أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي تُقَدِّمُونَ ذَوَاتِكُمْ لَهُ عِبِيدًا لِلطَّاعَةِ، أَنْتُمْ عِبِيدٌ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ: إِمَّا لِلْخَطِيئَةِ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ لِلْبِرِّ؟ ^{١٦}فَشُكْرًا لِلْإِلَهِ، أَنْتُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْكُمْ أُطْعِمْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صُورَةَ التَّعْلِيمِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا. ^{١٧}وَإِذْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ صِرْتُمْ عِبِيدًا لِلْبِرِّ. ^{١٨}أَنْتُمْ كُنْتُمْ إِسْنَانِيًّا مِنْ أَجْلِ ضَعْفِ جَسَدِكُمْ. لِأَنَّهُ كَمَا قَدَّمْتُمْ أَعْضَاءَكُمْ عِبِيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَالْإِثْمِ لِلْإِثْمِ، هَكَذَا الْآنَ قَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ عِبِيدًا لِلْبِرِّ لِلْقُدَّاسَةِ. ^{١٩}لِأَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ الْبِرِّ. ^{٢٠}فَإَيُّ ثَمَرٍ كَانَ لَكُمْ حِينَئِذٍ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تَسْتَحُونَ بِهَا الْآنَ؟ لِأَنَّ نَهَايَةَ تِلْكَ الْأُمُورِ هِيَ الْمَوْتُ. ^{٢١}وَأَمَّا الْآنَ إِذْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ، وَصِرْتُمْ عِبِيدًا لِلْإِلَهِ، فَلَكُمْ ثَمَرُكُمْ لِلْقُدَّاسَةِ، وَالنَّهْيَايَةَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. ^{٢٢}لِأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ الْإِلَهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

أَمْ تَجْهَلُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لِأَنِّي أُكَلِّمُ الْعَارِفِينَ بِالنَّامُوسِ أَنَّ النَّامُوسَ يَسُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا؟^١ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ بِالرَّجُلِ الْحَيِّ. وَلَكِنْ إِنْ

مَاتَ الرَّجُلُ فَقَدْ تَحَرَّرْتَ مِنْ نَامُوسِ الرَّجُلِ. ^٣ فَإِذَا مَا دَامَ الرَّجُلُ حَيًّا تُدْعَى زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَهِيَ حُرَّةٌ مِنَ النَّامُوسِ، حَتَّى إِهْمَا لَيْسَتْ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. ^٤ إِذَا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ مِتُّمُ بِالنَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ تَصِيرُوا لِآخَرَ، لِلَّذِي قَدْ أُفِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لِثَمَرِ لِلإِلهِ. ^٥ لِأَنَّهُ لَمَّا كُنَّا فِي الْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ الْخَطَايَا الَّتِي بِالنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا، لِكَيْ نَثْمِرَ لِلْمَوْتِ. ^٦ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ النَّامُوسِ، إِذْ مَاتَ الَّذِي كُنَّا مُسَكِّينَ فِيهِ، حَتَّى نَعْبُدَ بِجِدَّةِ الرُّوحِ لَا بَعْتِ الْحَرْفِ.

^٧ فَمَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ النَّامُوسُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! بَلْ لَمْ أَعْرِفِ الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالنَّامُوسِ. فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ الشَّهْوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ النَّامُوسُ: «لَا تَشْتَهَ». ^٨ وَلَكِنْ الْخَطِيئَةُ وَهِيَ مُتَّخِذَةُ فُرْصَةَ بِالْوَصِيَّةِ أَنْشَأَتْ فِي كُلِّ شَهْوَةٍ. لِأَنَّ بَدُونَ النَّامُوسِ الْخَطِيئَةُ مَيِّتَةٌ. ^٩ أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ بَدُونَ النَّامُوسِ عَائِشًا قَبْلًا. وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَتْ الْوَصِيَّةُ عَاشْتُ الْخَطِيئَةَ، فَمَتُّ أَنَا، ^{١٠} فَوُجِدْتُ الْوَصِيَّةَ الَّتِي لِلْحَيَاةِ هِيَ نَفْسَهَا لِي لِلْمَوْتِ. ^{١١} لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ، وَهِيَ مُتَّخِذَةُ فُرْصَةَ بِالْوَصِيَّةِ، خَدَعْتَنِي بِهَا وَقَتَلْتَنِي. ^{١٢} إِذَا النَّامُوسُ مُقَدَّسٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ. ^{١٣} فَهَلْ صَارَ لِي الصَّالِحُ مَوْتًا؟ حَاشَا! بَلِ الْخَطِيئَةُ. لِكَيْ تَظْهَرَ خَطِيئَةُ مُنْشِئَتِ لِي بِالصَّالِحِ مَوْتًا، لِكَيْ تَصِيرَ الْخَطِيئَةُ حَاطِئَةً جِدًّا بِالْوَصِيَّةِ.

^{١٤} فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ رُوحِيٌّ، وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِيٌّ مَبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ. ^{١٥} لِأَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ مَا أَنَا أَفْعَلُهُ، إِذْ لَسْتُ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، بَلْ مَا أَبْغِضُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ. ^{١٦} فَإِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أَصَادِقُ النَّامُوسَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ^{١٧} فَالآنَ لَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ^{١٨} فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنٌ فِيَّ، أَيُّ فِي جَسَدِي، شَيْءٌ صَالِحٌ. لِأَنَّ الْإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ عِنْدِي، وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى فَلَسْتُ أَجِدُ. ^{١٩} لِأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلِ الشَّرُّ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ. ^{٢٠} فَإِنْ كُنْتُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ إِيَّاهُ أَفْعَلُ، فَلَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُهُ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ^{٢١} إِذَا أَجِدُ النَّامُوسَ لِي حِينَمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى أَنْ الشَّرَّ حَاضِرٌ عِنْدِي. ^{٢٢} فَإِنِّي أَسْرُ بِنَامُوسِ الإِلهِ بِحَسَبِ الإِنْسَانِ الْبَاطِنِ. ^{٢٣} وَلِكِنِّي أَرَى نَامُوسًا آخَرَ فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ ذَهْنِي، وَيَسْبِينِي إِلَى نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي. ^{٢٤} وَيَحِي أَنَا الإِنْسَانُ الشَّقِيُّ! مَنْ يَقْتُذِنِي مِنْ جَسَدِ هَذَا الْمَوْتِ؟ ^{٢٥} أَشْكُرُ الإِلهَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا! إِذَا أَنَا نَفْسِي بِذَهْنِي أَخْدِمُ نَامُوسَ الإِلهِ، وَلَكِنْ بِالْجَسَدِ نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدِّيُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ. ٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ اعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ. ٣ لِأَنَّهُ مَا كَانَ الثَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَالِإِلَهَ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْخَطِيئَةِ، وَلِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ، دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ، ٤ لِكَيْ يَتَمَّ حُكْمُ الثَّامُوسِ فِينَا، نَحْنُ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ. ٥ فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فِيمَا لِلْجَسَدِ يَهْتُمُونَ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسَبَ الرُّوحِ فِيمَا لِلرُّوحِ. ٦ لِأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلَكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ. ٧ لِأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ عِدَاوَةٌ لِلِإِلَهِ، إِذْ لَيْسَ هُوَ خَاضِعًا لِنَامُوسِ الْإِلَهِ، لِأَنَّهُ أَيْضًا لَا يَسْتَطِيعُ. ٨ فَالَّذِينَ هُمْ فِي الْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرْضُوا الْإِلَهَ. ٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ الْإِلَهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ. ١٠ وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ. ١١ وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ. ١٢ فَإِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نَحْنُ مَدْيُونُونَ لَيْسَ لِلْجَسَدِ لِنَعِيشَ حَسَبَ الْجَسَدِ. ١٣ لِأَنَّهُ إِنْ عَشْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تُمِيتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسَتَحْيَوْنَ. ١٤ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَتَقَادُونَ بِرُوحِ الْإِلَهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ الْإِلَهِ. ١٥ إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِّيِّ الَّذِي بِهِ نَصْرُحُ: «يَا أَبَا الْآبِ». ١٦ الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لَأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ الْإِلَهِ. ١٧ فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ الْإِلَهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ.

١٨ فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ الْأَمَّ الزَّمَانَ الْحَاضِرَ لَا تُقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا. ١٩ لِأَنَّ التَّيْتَارَ الْخَلِيقَةَ يَتَوَقَّعُ اسْتِعْلَانَ أَبْنَاءِ الْإِلَهِ. ٢٠ إِذْ أَخْضَعَتِ الْخَلِيقَةُ لِلْبُطْلِ لَيْسَ طَوْعًا، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَخْضَعَهَا عَلَى الرَّجَاءِ. ٢١ لِأَنَّ الْخَلِيقَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا سَتَعْتَقُ مِنْ عُبُودِيَّةِ الْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَوْلَادِ الْإِلَهِ. ٢٢ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْخَلِيقَةِ تَتَمَحَّضُ مَعًا إِلَى الْآنِ. ٢٣ وَلَيْسَ هَكَذَا فَقَطْ، بَلْ نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةٌ الرُّوحِ، نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَيْضًا تَتَمَحَّضُ فِي أَنْفُسِنَا، مُتَوَقِّعِينَ التَّبَنِّيَّ فِدَاءً أَجْسَادِنَا. ٢٤ لِأَنَّنَا بِالرَّجَاءِ خَلَصْنَا. وَلَكِنَّ الرَّجَاءَ الْمَنْظُورَ لَيْسَ رَجَاءً،

لأنَّ مَا يَنْظُرُهُ أَحَدٌ كَيْفَ يَرَجُوهُ أَيْضًا؟^{٢٥} وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَسْنَا نَنْظُرُهُ فَإِنَّا نَتَوَقَّعُهُ بِالصَّبْرِ. ^{٢٦} وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَبْغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَتَاتٍ لَا يُنْطِقُ بِهَا. ^{٢٧} وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ اهْتِمَامُ الرُّوحِ، لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ الإِلهِ يَشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ. ^{٢٨} وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ الإِلهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوْنَ حَسَبَ قَصْدِهِ. ^{٢٩} لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. ^{٣٠} وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَؤُلَاءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا. ^{٣١} فَمَاذَا نَقُولُ لِهَذَا؟ إِنْ كَانَ الإِلهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟ ^{٣٢} الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ، بَلْ بَدَّلَهُ لِأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لَا يَهْبِنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلِّ شَيْءٍ؟ ^{٣٣} مَنْ سَيَسْتَكِي عَلَى مُحْتَارِي الإِلهِ؟ الإِلهُ هُوَ الَّذِي يُبَرِّرُ. ^{٣٤} مَنْ هُوَ الَّذِي يَدِينُ؟ الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ قَامَ أَيْضًا، الَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ الإِلهِ، الَّذِي أَيْضًا يَشْفَعُ فِينَا. ^{٣٥} مَنْ سَيَفْضِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشَدَّةُ أَمْ ضِيْقُ أَمْ اضْطِهَادُ أَمْ جُوعُ أَمْ عُرْيُ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟ ^{٣٦} كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نَمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ». ^{٣٧} وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحْبَبْنَا. ^{٣٨} فَإِنِّي مُتَيْقِنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤَسَاءَ وَلَا قُوَّاتٍ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةَ وَلَا مُسْتَقْبَلَةَ، ^{٣٩} وَلَا عُلُوَّ وَلَا عُمُقَ، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْضِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ الإِلهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

الأصحاح التاسع

أَقُولُ الصِّدْقَ فِي الْمَسِيحِ، لَا أَكْذِبُ، وَضَمِيرِي شَاهِدٌ لِي بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: ^١ إِنْ لِي حُزْنًا عَظِيمًا وَوَجَعًا فِي قَلْبِي لَا يَنْقَطِعُ. ^٢ فَإِنِّي كُنْتُ أَوْدُ لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي مَحْرُومًا مِنَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ إِخْوَتِي أَسْبَائِي حَسَبِ الْجَسَدِ،^٣ الَّذِينَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، وَلَهُمُ التَّبَيُّ وَالْمَجْدُ وَالْعُهُودُ وَالْأَشْتِرَاعُ وَالْعِبَادَةُ وَالْمَوَاعِيدُ،^٤ وَلَهُمُ الْآبَاءُ، وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ حَسَبِ الْجَسَدِ، الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ لَهَا مُبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

^٥ وَلَكِنْ لَيْسَ هَكَذَا حَتَّى إِنْ كَلِمَةَ الإِلهِ قَدْ سَقَطَتْ. لِأَنَّ لَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ،^٦ وَلَا لِأَنَّهُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ جَمِيعًا أَوْلَادٌ. بَلْ «بِاسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ

نَسَلٌ». ^{١٨} «أَيُّ لَيْسَ أَوْلَادُ الْجَسَدِ هُمْ أَوْلَادَ الْإِلَهِ، بَلْ أَوْلَادُ الْمَوْعِدِ يُحْسِبُونَ نَسَلًا. لِأَنَّ كَلِمَةَ الْمَوْعِدِ هِيَ هَذِهِ: «أَنَا آتِي نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ». ^{١٩} وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ رِفْقَةٌ أَيْضًا، وَهِيَ حُبْلَى مِنْ وَاحِدٍ وَهُوَ إِسْحَاقُ أَبُوْنَا. ^{٢٠} لِأَنَّهُ وَهَمَا لَمْ يُولَدَا بَعْدُ، وَلَا فَعَلًا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، لِكَيْ يَثْبَتَ قَصْدُ الْإِلَهِ حَسَبَ الْاِخْتِيَارِ، لَيْسَ مِنَ الْأَعْمَالِ بَلْ مِنَ الَّذِي يَدْعُو، ^{٢١} قِيلَ لَهَا: «إِنَّ الْكَبِيرَ يَسْتَعْبُدُ لِلصَّغِيرِ». ^{٢٢} كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضْتُ عَيْسُو».

^{٢٣} فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَلَعَلَّ عِنْدَ الْإِلَهِ ظُلْمًا؟ حَاشَا! ^{٢٤} لِأَنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى: «إِنِّي أَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ، وَاتَّرَأَفَ عَلَيَّ مِنْ اتَّرَأَفَ». ^{٢٥} فَإِذَا لَيْسَ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَا لِمَنْ يَسْعَى، بَلْ لِلإِلَهِ الَّذِي يَرْحَمُ. ^{٢٦} لِأَنَّهُ يَقُولُ الْكِتَابُ لِفِرْعَوْنَ: «إِنِّي لِهَذَا بَعِينُهُ أَمْتُكَ، لِكَيْ أَظْهَرَ فِيكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يَنَادَى بِاسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ». ^{٢٧} فَإِذَا هُوَ يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ، وَيُقْسِي مَنْ يَشَاءُ. ^{٢٨} فَسْتَقُولُ لِي: «لِمَاذَا يَلُومُ بَعْدُ؟ لِأَنَّ مَنْ يَقَاوِمُ مَشِيئَتَهُ؟» ^{٢٩} بَلْ مَنْ أَنْتِ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تُجَاوِبُ الْإِلَهِ؟ أَلَعَلَّ الْجِبَلَةَ تَقُولُ لِجَابِلِهَا: «لِمَاذَا صَنَعْتَنِي هَكَذَا؟» ^{٣٠} أَمْ لَيْسَ لِلخَزَافِ سُلْطَانٌ عَلَى الطِّينِ، أَنْ يَصْنَعَ مِنْ كُتْلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ وَآخَرَ لِلْهَوَانِ؟ ^{٣١} فَمَاذَا؟ إِنْ كَانَ الْإِلَهِ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُظْهِرَ غَضَبَهُ وَيُبَيِّنَ قُوَّتَهُ، احْتَمَلْ بِأَنَاءٍ كَثِيرَةٍ آتِيَةً غَضَبٌ مُهَيَّأَةٌ لِلْهَلَاكِ. ^{٣٢} وَلِكَيْ يَبَيِّنَ غَنَى مَجْدِهِ عَلَى آتِيَةٍ رَحِمَةً قَدْ سَبَقَ فَاعْدَهَا لِلْمَجْدِ، ^{٣٣} الَّتِي أَيْضًا دَعَانَا نَحْنُ إِيَّاهَا، لَيْسَ مِنَ الْيَهُودِ فَقَطْ بَلْ مِنَ الْأُمَمِ أَيْضًا. ^{٣٤} كَمَا يَقُولُ فِي هُوشَعَ أَيْضًا: «سَادَعُوا الَّذِي لَيْسَ شَعْبِي شَعْبِي، وَالَّتِي لَيْسَتْ مَحْبُوبَةً مَحْبُوبَةً. ^{٣٥} وَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: لَسْتُمْ شَعْبِي، أَنَّهُ هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ الْإِلَهِ الْحَيِّ». ^{٣٦} وَإِشْعِيَاءُ يَصْرُخُ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ: «وَإِنْ كَانَ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ، فَالْبَقِيَّةُ سَتَخْلُصُ. ^{٣٧} لِأَنَّهُ مُتَمِّمٌ أَمْرٌ وَقَاضٍ بِالْبَرِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ أَمْرًا مَقْضِيًّا بِهِ عَلَى الْأَرْضِ». ^{٣٨} وَكَمَا سَبَقَ إِشْعِيَاءُ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا نَسَلًا، لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ».

^{٣٩} فَمَاذَا نَقُولُ؟ إِنْ الْأُمَمَ الَّذِينَ لَمْ يَسْعَوْا فِي أَمْرِ الْبَرِّ أَدْرَكُوا الْبَرَّ، الْبَرُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ. ^{٤٠} وَلَكِنْ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ يَسْعَى فِي أَمْرِ نَامُوسِ الْبَرِّ، لَمْ يُدْرِكْ نَامُوسَ الْبَرِّ! ^{٤١} لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْإِيمَانِ، بَلْ كَأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. فَإِنَّهُمْ اصْطَدَمُوا بِحَجَرِ الصَّدَمَةِ، ^{٤٢} كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هَا أَنَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ صَدَمَةٍ وَصَحْرَةَ عَثْرَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى».

الأصحاح العاشر

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنَّ مَسْرَةَ قَلْبِي وَطَلَبِي إِلَى الْإِلَه لَأَجْلِ إِسْرَائِيلَ هِيَ لِلْخَلَّاصِ. ^٢ لَأَنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ لَهُمْ غَيْرَةَ لِلإِلَه، وَلَكِنْ لَيْسَ حَسَبَ الْمَعْرِفَةِ. ^٣ لَأَنَّهُمْ إِذْ كَانُوا يَجْهَلُونَ بَرَّ الْإِلَه، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يُثْبِتُوا بَرَّ أَنْفُسِهِمْ لَمْ يُخْضَعُوا لِبَرِّ الْإِلَه. ^٤ لَأَنَّ غَايَةَ النَّامُوسِ هِيَ: الْمَسِيحُ لِلْبَرِّ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. ^٥ لَأَنَّ مُوسَى يَكْتُبُ فِي الْبُرِّ الَّذِي بِالنَّامُوسِ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا». ^٦ وَأَمَّا الْبُرُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ فَيَقُولُ هَكَذَا: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْنَعُدُ إِلَى السَّمَاءِ؟» أَيْ لِيُحْدِرَ الْمَسِيحَ، ^٧ «أَوْ: مَنْ يَهْبِطُ إِلَى الْهَاطِيَةِ؟» أَيْ لِيُصْعِدَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيْ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي نَكْرَرُ بِهَا: ^٩ «لَأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ الْإِلَهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَّصْتَ. ^{١٠} لَأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلْبَرِّ، وَالْفَمَ يَعْتَرِفُ بِهِ لِلْخَلَّاصِ. ^{١١} لَأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى». ^{١٢} لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لَأَنَّ رَبًّا وَاحِدًا لِلْجَمِيعِ، غَنِيًّا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ. ^{١٣} لَأَنَّ «كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ». ^{١٤} فَكَيْفَ يَدْعُونَ بِمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِمَا كَارِزٌ؟ ^{١٥} وَكَيْفَ يَكْرَرُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا أَجْمَلَ أَفْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ». ^{١٦} لَكِنْ لَيْسَ الْجَمِيعُ قَدْ أَطَاعُوا الْإِنْجِيلَ، لَأَنَّ إِسْغِيَاءَ يَقُولُ: «يَارَبُّ مَنْ صَدَّقَ خَبْرَنَا؟» ^{١٧} إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَبْرِ، وَالْخَبْرُ بِكَلِمَةِ الْإِلَه. ^{١٨} لَكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ بَلَى! «إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ خَرَجَ صَوْتُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ أَقْوَالُهُمْ». ^{١٩} لَكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ؟ أَوَّلًا مُوسَى يَقُولُ: «أَنَا غَيْرُكُمْ بِمَا لَيْسَ أُمَّةً. بِأُمَّةٍ غَيْبِيَّةٍ أُعْظِكُمْ». ^{٢٠} ثُمَّ إِسْغِيَاءُ يَتَجَاسَرُ وَيَقُولُ: «وَجَدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي، وَصِرْتُ ظَاهِرًا لِلَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي». ^{٢١} أَمَّا مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ: «طَوْلَ النَّهَارِ بَسَطْتُ يَدِّي إِلَى شَعْبِ مُعَانِدٍ وَمُقَاوِمٍ».

الأصحاح الحادي عشر

أَقُولُ: أَلَعَلَّ الْإِلَهَ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ حَاشَا! لَأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِسْرَائِيلِيُّ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ. ^٢ لَمْ يَرْفُضِ الْإِلَهَ شَعْبَهُ الَّذِي سَبَقَ فَعَرَفَهُ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ فِي إِبِلِيَا؟ كَيْفَ يَتَوَسَّلُ إِلَى الْإِلَهِ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ قَاتِلًا: ^٣ «يَارَبُّ، قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ

وَهَدَمُوا مَدَابِحَكُمْ، وَبَقِيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي!«. ^٤ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ لَهُ الْوَحْيِيُّ؟ «أَبَقِيْتُ لِنَفْسِي سَعَةً آلافِ رَجُلٍ لَمْ يُحْنُوا رُكْبَةً لِبَعْلِ». ^٥ فَكَذَلِكَ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ أَيْضًا قَدْ حَصَلَتْ بَقِيَّةٌ حَسَبَ اخْتِيَارِ النِّعْمَةِ. ^٦ فَإِنْ كَانَ بِالنِّعْمَةِ فَلَيْسَ بَعْدُ بِالْأَعْمَالِ، وَإِلَّا فَلَيْسَتْ النِّعْمَةُ بَعْدُ نِعْمَةً. وَإِنْ كَانَ بِالْأَعْمَالِ فَلَيْسَ بَعْدُ نِعْمَةً، وَإِلَّا فَالْعَمَلُ لَا يَكُونُ بَعْدُ عَمَلًا. ^٧ فَمَاذَا؟ مَا يَطْلُبُهُ إِسْرَائِيلُ ذَلِكَ لَمْ يَنْهَهُ. وَلَكِنْ الْمُخْتَارُونَ نَالُوهُ. وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَتَقَسَّوْا، ^٨ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَعْطَاهُمُ الْإِلَهُ رُوحَ سُبَاتٍ، وَعَيُونًا حَتَّى لَا يُبْصِرُوا، وَآذَانًا حَتَّى لَا يَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». ^٩ وَدَاوُدُ يَقُولُ: «لِتَصِرْ مَا نِدْتُهُمْ فَعَا وَفَقَصَا وَعَثْرَةٌ وَمَجَازَاةٌ لَهُمْ. ^{١٠} لِنُظْلِمَ أَعْيُنَهُمْ كَيْ لَا يُبْصِرُوا، وَلِتَحْنُ ظُهُورَهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ».

^{١١} فَأَقُولُ: أَلْعَلَّهُمْ عَثَرُوا لِكَيْ يَسْقُطُوا؟ حَاشَا! بَلْ يَزَلْتُهُمْ صَارَ الْخَلَاصُ لِلْأَمَمِ لِإِغَارَتِهِمْ. ^{١٢} فَإِنْ كَانَتْ زَلَّتُهُمْ غِنَى لِلْعَالَمِ، وَنُقْصَانُهُمْ غِنَى لِلْأَمَمِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ مِلْؤُهُمْ؟ ^{١٣} فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَمَمُ: بِمَا أَنِّي أَنَا رَسُولٌ لِلْأَمَمِ أُمَجِّدُ خِدْمَتِي، ^{١٤} أَلْعَلِّي أُغَيِّرُ أَسْبَابِي وَأَخْلَصُ أَنَا سَا مِنْهُمْ. ^{١٥} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفُضُهُمْ هُوَ مُصَالِحَةٌ الْعَالَمِ، فَمَاذَا يَكُونُ اقْتِبَالُهُمْ إِلَّا حَيَاةً مِنَ الْأَمْوَاتِ؟ ^{١٦} وَإِنْ كَانَتْ الْبَاكُورَةُ مُقَدَّسَةً فَكَذَلِكَ الْعَجِينُ! وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ مُقَدَّسًا فَكَذَلِكَ الْأَغْصَانُ! ^{١٧} فَإِنْ كَانَ قَدْ قُطِعَ بَعْضُ الْأَغْصَانِ، وَأَنْتَ زَيْتُونَةٌ بَرِيَّةٌ طَعِمْتَ فِيهَا، فَصِرْتَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَيْتُونَةِ وَدَسَمَهَا، ^{١٨} فَلَا تَفْتَخِرْ عَلَى الْأَغْصَانِ. وَإِنْ افْتَخَرْتَ، فَأَنْتَ لَسْتَ تَحْمِلُ الْأَصْلَ، بَلِ الْأَصْلُ إِيَّاكَ يَحْمِلُ! ^{١٩} فَسَتَقُولُ: «قُطِعَتِ الْأَغْصَانُ لِأَطْعَمَ أَنَا!». ^{٢٠} حَسَنًا! مِنْ أَجْلِ عَدَمِ الْإِيمَانِ قُطِعْتَ، وَأَنْتَ بِالْإِيمَانِ ثَبَّتَ. لَا تَسْتَكْبِرْ بَلْ خَفْ! ^{٢١} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْإِلَهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْأَغْصَانِ الطَّبِيعِيَّةِ فَلَعَلَّهُ لَا يُشْفِقُ عَلَيْكَ أَيْضًا! ^{٢٢} فَهُوَذَا لُطْفُ الْإِلَهُ وَصِرَامَتُهُ: أَمَّا الصِّرَامَةُ فَعَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَأَمَّا اللَّطْفُ فَلَكَ، إِنْ ثَبَّتَ فِي اللَّطْفِ، وَإِلَّا فَأَنْتَ أَيْضًا سَتَقْطَعُ. ^{٢٣} وَهُمْ إِنْ لَمْ يَثْبُتُوا فِي عَدَمِ الْإِيمَانِ سَيَطْعَمُونَ. لِأَنَّ الْإِلَهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْعِمَهُمْ أَيْضًا. ^{٢٤} لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنَ الزَيْتُونَةِ الْبَرِيَّةِ حَسَبَ الطَّبِيعَةِ، وَطَعِمْتَ بِخِلَافِ الطَّبِيعَةِ فِي زَيْتُونَةٍ جَيِّدَةٍ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يُطْعَمُ هُوَ لِأَنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الطَّبِيعَةِ، فِي زَيْتُونَتِهِمْ الْخَاصَّةِ؟

^{٢٥} فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا هَذَا السَّرَّ، لِئَلَّا تَكُونُوا عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ حُكَمَاءَ: أَنَّ الْقِسَاوَةَ قَدْ حَصَلَتْ جُزْئِيًّا لِإِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ مِلْؤُ الْأَمَمِ، ^{٢٦} وَهَكَذَا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «سَيَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونَ الْمُنْقِذُ وَيَرُدُّ الْفُجُورَ عَنْ يَعْقُوبَ».

٢٧ وهذا هو العهد من قبلي لهم متى نزعْتَ خطاياهم». ٢٨ من جهة الإنجيل هم أعداء من أجلكم، وأمّا من جهة الاختيار فهم أحبّاء من أجل الآباء، ٢٩ لأن هبات الإله ودعوته هي بلا ندامة. ٣٠ فإنه كما كنتم مرّة لا تطيعون الإله، ولكن الآن رحمتكم بعصيان هؤلاء ٣١ هكذا هؤلاء أيضاً الآن، لم يطيعوا لكي يرحموا هم أيضاً برحمتكم. ٣٢ لأن الإله أغلق على الجميع معاً في العصيان، لكي يرحم الجميع.

٣٣ يا لعمري غنى الإله وحكمته وعلمه! ما أبعد أحكامه عن الفحص وطرقه عن الاستقصاء! ٣٤ لأن من عرف فكر الرب؟ أو من صار له مشيراً؟ ٣٥ أو من سبق فأعطاه فيكافأ؟. ٣٦ لأن منه وبه وله كل الأشياء. له المجد إلى الأبد. آمين.

الأصحاح الثاني عشر

١ فأطلب إليكم أيها الإخوة برافة الإله أن تقدموا أجسادكم ذبيحة حيّة مقدّسة مرضيّة عند الإله، عبادتكم العقليّة. ٢ ولا تشاكلوا هذا الدهر، بل تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم، لتختبروا ما هي إرادة الإله: الصالحة المرضيّة الكاملة. ٣ فإني أقول بالنعمة المعطاة لي، لكل من هو بينكم: أن لا يرتبي فوق ما ينبغي أن يرتبي، بل يرتبي إلى التّعقل، كما قسم الإله لكل واحد مقدّاراً من الإيمان. ٤ فإنه كما في جسد واحد لنا أعضاء كثيرة، ولكن ليس جميع الأعضاء لها عمل واحد، ٥ هكذا نحن الكثيرين: جسد واحد في المسيح، وأعضاء بعضاً لبعض، كل واحد للآخر. ٦ ولكن لنا مواهب مختلفة بحسب النعمة المعطاة لنا: ٧ ثبوتة في النسبة إلى الإيمان، أم خدمة في الخدمة، أم المعلم في التعليم، ٨ أم الواعظ في الوعظ، المعطي فيسخاء، المدبّر فياجتهاد، الراجم فيسرور. ٩ المحبّة فلتكن بلا رياء. كونوا كارهين الشرّ، ملتصقين بالخير. ١٠ وأدين بعضكم بعضاً بالمحبّة الأخويّة، مقدّمين بعضكم بعضاً في الكرامة. ١١ غير متكاسلين في الاجتهاد، حارين في الروح، عابدين الربّ، ١٢ فرحين في الرجاء، صابرين في الضيق، مواظبين على الصلوة، ١٣ مشتريين في احتياجات القديسين، عاكفين على إضافة الغرباء. ١٤ باركوا على الذين يضطهدونكم. باركوا ولا تلعنوا. ١٥ فرحاً مع الفرحين وبكاء مع الباكين. ١٦ مهتمين بعضكم لبعض اهتماماً واحداً، غير مهتمين بالأمر العالِيّ بل متقادين إلى المتضعين. لا تكونوا حكماء عند أنفسكم. ١٧ لا تجازوا أحداً عن شرّ بشر. متعتين

بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قُدَّامَ جَمِيعِ النَّاسِ. ^{١٨} إِنْ كَانَ مُمَكِّنًا فَحَسَبَ طَافَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ. ^{١٩} لَا تَتَّقُوا لِأَنفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِيِ الثَّمَنَةُ أَنَا أَجَارِي يَقُولُ الرَّبُّ. ^{٢٠} فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَاطْعِمُهُ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا تَجْمَعُ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ». ^{٢١} لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١ تَتَخَضَعُ كُلُّ نَفْسٍ لِلسَّلَاطِينِ الْفَاطِقَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلَّا مِنَ الْإِلَهِ، وَالسَّلَاطِينُ الْكَائِنَةُ هِيَ مُرَبَّةٌ مِنَ الْإِلَهِ، ^٢ حَتَّى إِنْ مَنْ يَقَاومُ السُّلْطَانَ يَقَاومُ تَرْتِيبَ الْإِلَهِ، وَالْمَقَاوِمُونَ سَيَأْخُذُونَ لِأَنفُسِهِمْ دَيْنُونَةً. ^٣ فَإِنَّ الْحُكَّامَ لَيْسُوا خَوْفًا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بَلْ لِلشَّرِّيرَةِ. أَفْتَرِيدُ أَنْ لَا تَخَافَ السُّلْطَانَ؟ أَفَعَلِ الصَّلَاحَ فَيَكُونُ لَكَ مَدْحٌ مِنْهُ، ^٤ لِأَنَّهُ خَادِمُ الْإِلَهِ لِلصَّلَاحِ! وَلَكِنْ إِنْ فَعَلْتَ الشَّرَّ فَخَفَ، لِأَنَّهُ لَا يَحْمِلُ السَّيْفَ عَبَثًا، إِذْ هُوَ خَادِمُ الْإِلَهِ، مُنْتَقِمٌ لِلْغَضَبِ مِنَ الَّذِي يَفْعَلُ الشَّرَّ. ^٥ لِذَلِكَ يَلْزَمُ أَنْ يُخْضَعَ لَهُ، لَيْسَ بِسَبَبِ الْغَضَبِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا بِسَبَبِ الضَّمِيرِ. ^٦ فَإِنَّكُمْ لِأَجْلِ هَذَا تُوفُونَ الْجِزْيَةَ أَيْضًا، إِذْ هُمْ خِدَامُ الْإِلَهِ مُوَابِيُونَ عَلَى ذَلِكَ بِعَيْنِهِ. ^٧ فَأَعْطُوا الْجَمِيعَ حُقُوقَهُمْ: الْجِزْيَةَ لِمَنْ لَهُ الْجِزْيَةُ. الْجِزْيَةُ لِمَنْ لَهُ الْجِزْيَةُ. وَالْخَوْفُ لِمَنْ لَهُ الْخَوْفُ. وَالْإِكْرَامُ لِمَنْ لَهُ الْإِكْرَامُ.

^٨ لَا تَكُونُوا مَذْيُونِينَ لِأَحَدٍ بِشَيْءٍ إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، لِأَنَّ مَنْ أَحَبَّ غَيْرَهُ فَقَدْ أَكْمَلَ النَّامُوسَ. ^٩ لِأَنَّ «لَا تَزَنَ، لَا تَقْتُلَ، لَا تَسْرِقَ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، لَا تَشْتَهَ»، وَإِنْ كَانَتْ وَصِيَّةٌ أُخْرَى، هِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: «أَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ». ^{١٠} الْمَحَبَّةُ لَا تَصْنَعُ شَرًّا لِلْقَرِيبِ، فَالْمَحَبَّةُ هِيَ تَكْمِيلُ النَّامُوسِ.

^{١١} هَذَا وَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ الْوَقْتَ، أَيُّهَا الْآنَ سَاعَةٌ لِنَسْتَيْقِظَ مِنَ النَّوْمِ، فَإِنَّ خَلَاصَنَا الْآنَ أَقْرَبُ مِمَّا كَانَ حِينَ أَمْنَا. ^{١٢} قَدْ تَنَاهَى اللَّيْلُ وَتَقَارَبَ النَّهَارُ، فَلْنُخْلَعْ أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ وَنَلْبَسْ أَسْلِحَةَ النُّورِ. ^{١٣} لِنَسْلُكَ بِلْيَاقَةٍ كَمَا فِي النَّهَارِ: لَا بِالْبَطْرِ وَالسُّكْرِ، لَا بِالْمُضَاجَعِ وَالْعَهْرِ، لَا بِالْخِصَامِ وَالْحَسَدِ. ^{١٤} بَلِ الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَصْنَعُوا تَذْيِيرًا لِلْجَسَدِ لِأَجْلِ الشَّهَوَاتِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ وَمَنْ هُوَ ضَعِيفٌ فِي الْإِيمَانِ فَاقْبَلُوهُ، لِأَنَّ لِمُحَاكِمَةِ الْأَفْكَارِ. ^٢ وَاحِدٌ يُؤْمِنُ أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ

شيء، وأما الضعيف فياكل بقولاً. ^٣ لا يزددر من يأكل بمن لا يأكل، ولا يدن من لا يأكل من يأكل، لأن الإله قبله. ^٤ من أنت الذي تدين عبد غيرك؟ هو لمولاه يثبت أو يسقط. ولكيئه سيبتت، لأن الإله قادر أن يثبتته. ^٥ واحد يعتبر يوماً دون يوم، وآخر يعتبر كل يوم. فليتيقن كل واحد في عقله: ^٦ الذي يهتم باليوم، فللرب يهتم. والذي لا يهتم باليوم، فللرب لا يهتم. والذي يأكل، فللرب يأكل لأنه يشكر الإله. والذي لا يأكل فللرب لا يأكل ويشكر الإله. ^٧ لأن ليس أحد منا يعيش لذاته، ولا أحد يموت لذاته. ^٨ لأننا إن عشنا فللرب نعيش، وإن متنا فللرب نموت. فإن عشنا وإن متنا فللرب نحن. ^٩ لأنه لهذا مات المسيح وقام وعاش، لكي يسود على الأحياء والأموات. ^{١٠} وأما أنت، فلماذا تدين أخاك؟ أو أنت أيضاً، لماذا تزدري بأخيك؟ لأننا جميعاً سوف نقف أمام كرسي المسيح، ^{١١} لأنه مكتوب: «أنا حي»، يقول الرب، إنه لي ستجشوا كل ركبة، وكل لسان سيحمد الإله». ^{١٢} فإذا كل واحد منا سيعطي عن نفسه حساباً للإله. ^{١٣} فلا نحاكم أيضاً بعضنا بعضاً، بل بالبحري احكموا بهذا: أن لا يوضع للأخ مصدمة أو معثرة. ^{١٤} إني عالم ومتيقن في الرب يسوع أن ليس شيء نجساً بذاته، إلا من يحسب شيئاً نجساً، فله هو نجس. ^{١٥} فإن كان أخوك بسبب طعامك يحزن، فلست تسلك بعد حسب المحبة. لا تهلك بطعامك ذلك الذي مات المسيح لأجله. ^{١٦} فلا يفتخر على صلاحكم، لأن ليس ملكوت الإله أكلاً وشرباً، بل هو بر وسلام وفرح في الروح القدس. ^{١٨} لأن من خدام المسيح في هذه فهو مرضي عند الإله، ومزكى عند الناس. ^{١٩} فلنعكف إذا على ما هو للسلام، وما هو للبنيان بعضنا لبعض. ^{٢٠} لا تنقض لأجل الطعام عمل الإله. كل الأشياء طاهرة، لكنه شر للإنسان الذي يأكل بعثرة. ^{٢١} حسن أن لا تأكل لحماً ولا تشرب خمراً ولا شيئاً يضطدم به أخوك أو يعثر أو يضعف. ^{٢٢} ألك إيمان؟ فليكن لك بنفسك أمام الإله! طوبى لمن لا يدين نفسه في ما يستحسنه. ^{٢٣} وأما الذي يرتاب فإن أكل يدان، لأن ذلك ليس من الإيمان، وكل ما ليس من الإيمان فهو خطية.

الأصحاح الخامس عشر

١ فيجب علينا نحن الأقوياء أن نحتمل أضعاف الضعفاء، ولا نرضي أنفسنا. ^٢ فليرض كل واحد منا قريبه للخير، لأجل البنيان. ^٣ لأن المسيح أيضاً لم يرض نفسه، بل كما هو

مَكْتُوبٌ: «تَغْيِيرَاتٌ مُعَيَّرِيكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ». ^٤ لِأَنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ فَكُتِبَ كُتِبَ لِأَجْلِ تَعْلِيمِنَا، حَتَّى بِالصَّبْرِ وَالتَّغْيِيرَةِ بِمَا فِي الْكُتُبِ يَكُونُ لَنَا رَجَاءٌ. ^٥ وَلْيُعْظِمْكُمْ إِلَهُ الصَّبْرِ وَالتَّغْيِيرَةِ أَنْ تَهْتَمُّوا اهْتِمَامًا وَاحِدًا فِيمَا بَيْنَكُمْ، بِحَسَبِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ^٦ لِكَيْ تُمَجِّدُوا إِلَهَ آبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفَمٍ وَاحِدٍ. ^٧ لِذَلِكَ اقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا قَبَلْنَا، لِمَجْدِ الْإِلَهِ. ^٨ وَأَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ صَارَ خَادِمَ الْخِتَانِ، مِنْ أَجْلِ صِدْقِ الْإِلَهِ، حَتَّى يُثَبِّتَ مَوَاعِيدَ الْأَبَاءِ. ^٩ وَأَمَّا الْأُمَّمُ فَمَجِّدُوا إِلَهَ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَأَحْمَدُكَ فِي الْأُمَّمِ وَأُرْتَلُّ لاسْمِكَ» ^{١٠} وَيَقُولُ أَيْضًا: «تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَّمُ مَعَ شَعْبِهِ» ^{١١} وَأَيْضًا: «سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَّمِ، وَامْدَحُوهُ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ» ^{١٢} وَأَيْضًا يَقُولُ إِشْعِيَاءُ: «سَيَكُونُ أَصْلُ يَسَى وَالْقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَّمِ، عَلَيْهِ سَيَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَّمِ». ^{١٣} وَلْيَمْلَأْكُمْ إِلَهُ الرَّجَاءِ كُلُّ سُورٍ وَسَلَامٍ فِي الْإِيمَانِ، لِتَزْدَادُوا فِي الرَّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

^{١٤} وَأَنَا نَفْسِي أَيْضًا مُتَبَقِّنٌ مِنْ جِهَتِكُمْ، يَا إِخْوَتِي، أَنْتُمْ أَنْتُمْ مَشْحُونُونَ صَلَاحًا، وَمَمْلُؤُونَ كُلَّ عِلْمٍ، قَادِرُونَ أَنْ يُنْذِرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ^{١٥} وَلَكِنْ بِأَكْثَرِ جَسَارَةٍ كُتِبَتْ إِلَيْكُمْ جَزِيئًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَمَا ذَكَرْتُ لَكُمْ، بِسَبَبِ النِّعْمَةِ الَّتِي وَهَبَتْ لِي مِنَ الْإِلَهِ، ^{١٦} حَتَّى أَكُونَ خَادِمًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ الْأُمَّمِ، مُبَاشِرًا لِإِنْجِيلِ الْإِلَهِ كَكَاهِنٍ، لِيَكُونَ قُرْبَانُ الْأُمَّمِ مَقْبُولًا مُقَدَّسًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ^{١٧} فَلِي افْتِخَارٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَةٍ مَا لِإِلَهِ. ^{١٨} لِأَنِّي لَا أَجْسُرُ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا لَمْ يَفْعَلْهُ الْمَسِيحُ بِوَأَسْطِي لِأَجْلِ إِطَاعَةِ الْأُمَّمِ، بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، ^{١٩} بِقُوَّةِ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، بِقُوَّةِ رُوحِ الْإِلَهِ. حَتَّى إِنِّي مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى إِلْيِيرِيكُونَ، قَدْ أَكْمَلْتُ التَّبَشِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. ^{٢٠} وَلَكِنْ كُنْتُ مُحْتَزًّا أَنْ أُبَشِّرَ هَكَذَا: لَيْسَ حَيْثُ سُمِّيَ الْمَسِيحُ، لِئَلَّا أَتْبِي عَلَى أُسَاسٍ لآخَرَ. ^{٢١} بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِينَ لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ سَيَصْبِرُونَ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا سَيَفْهَمُونَ». ^{٢٢} لِذَلِكَ كُنْتُ أَعَاقُ الْمَرَارَ الْكَثِيرَةَ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ. ^{٢٣} وَأَمَّا الْآنَ فَيَاذُ لَيْسَ لِي مَكَانٌ بَعْدُ فِي هَذِهِ الْأَقَالِيمِ، وَلِي اسْتِيْقَاقٌ إِلَى الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ مِنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، ^{٢٤} فَعِنْدَمَا أَذْهَبُ إِلَى اسْبَانِيَا أَتِي إِلَيْكُمْ. لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَآكُمْ فِي مَرُورِي وَتُسَيِّعُونِي إِلَى هُنَاكَ، إِنَّ تَمَلَّأْتُ أَوْلًا مِنْكُمْ جَزِيئًا. ^{٢٥} وَلَكِنْ الْآنَ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَخْدِمَ الْقِدِّيسِينَ، ^{٢٦} لِأَنَّ أَهْلَ مَكِدُونِيَّةِ وَأَخَائِيَّةِ اسْتَحْسَنُوا أَنْ يَصْنَعُوا تَوَزِيعًا لِقُرَّاءِ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ^{٢٧} اسْتَحْسَنُوا ذَلِكَ، وَإِنَّهُمْ لَهُمْ مَدْيُونُونَ! لِأَنَّهُ

إِنْ كَانَ الْأَمَمُ قَدْ اشْتَرَكُوا فِي رُوحِيَّاتِهِمْ، يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْدُمُوهُمْ فِي الْجَسَدِيَّاتِ أَيْضًا.^{٢٨} فَمَتَى أَكْمَلْتُ ذَلِكَ، وَخَتَمْتُ لَهُمْ هَذَا الثَّمَرَ، فَسَأَمْضِي مَرًّا بِكُمْ إِلَى اسْبَانْيَا.^{٢٩} وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي إِذَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ، سَأَجِيءُ فِي مِلءِ بَرَكَهٖ إِعْجِيلِ الْمَسِيحِ. فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَبِمَحَبَّةِ الرُّوحِ، أَنْ تُجَاهِدُوا مَعِيَ فِي الصَّلَوَاتِ مِنْ أَجْلِي إِلَى الْإِلَهِ،^{٣١} لِكَيْ أَتَقَدَّ مِنَ الَّذِينَ هُمْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَلِكَيْ تَكُونَ خِدْمَتِي لِأَجْلِ أَوْرُشَلِيمَ مَقْبُولَةً عِنْدَ الْقُدِّيسِينَ،^{٣٢} حَتَّى أَجِيءَ إِلَيْكُمْ بِفَرَحٍ بِإِرَادَةِ الْإِلَهِ، وَأَسْتَرِيحَ مَعَكُمْ.^{٣٣} إِلَهَ السَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ.

الأصحاح السادس عشر

أَوْصِي إِلَيْكُمْ بِأَخْتِنَا فِيبِي، الَّتِي هِيَ خَادِمَةُ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي كَنْخَرِيَا،^٢ كَيْ تَقْبُلُوهَا فِي الرَّبِّ كَمَا يَحِقُّ لِلْقُدِّيسِينَ، وَتَقُومُوا لَهَا فِي أَيِّ شَيْءٍ أَحْتَاجَتْهُ مِنْكُمْ، لِأَنَّهَا صَارَتْ مُسَاعِدَةً لِكَثِيرِينَ وَكَيْ أَنَا أَيْضًا.

^٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرِسْكِلَا وَأَكِيلَا الْعَامِلِينَ مَعِيَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،^٤ الَّذِينَ وَضَعَا عُنُقَيْهِمَا مِنْ أَجْلِ حَيَاتِي، الَّذِينَ لَسْتُ أَنَا وَحْدِي أَشْكُرُهُمَا بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ كَنَائِسِ الْأَمَمِ،^٥ وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَيْبِنْتُوسَ حَبِيبِي، الَّذِي هُوَ بَاكُورَةُ أَخَاتِيَّةٍ لِلْمَسِيحِ.^٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرِيمَ الَّتِي تَعِبَتْ لِأَجْلِنَا كَثِيرًا.^٧ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدْرُونِكُوسَ وَيُونِيَّاسَ نَسِيبِيَّ، الْمَأْسُورِينَ مَعِيَ، الَّذِينَ هُمَا مَشْهُورَانِ بَيْنَ الرُّسُلِ، وَقَدْ كَانَا فِي الْمَسِيحِ قَبْلِي.^٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلْيَاسَ حَبِيبِي فِي الرَّبِّ.^٩ سَلِّمُوا عَلَى أَوْرَبَانُوسَ الْعَامِلِ مَعَنَا فِي الْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتَاخِيْسَ حَبِيبِي.^{١٠} سَلِّمُوا عَلَى أَلْبَسَ الْمَزَكِّيَّ فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ أَرِسْتُوبُولُوسَ.^{١١} سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونِ نَسِيبِيَّ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ تَرِكِسُوسَ الْكَاثِنِينَ فِي الرَّبِّ.^{١٢} سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفِينَا وَتَرِيفُوسَا التَّاعِبَتَيْنِ فِي الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرَسِيْسَ الْمَحْبُوبَةِ الَّتِي تَعِبَتْ كَثِيرًا فِي الرَّبِّ.^{١٣} سَلِّمُوا عَلَى رُوفَسَ الْمُخْتَارِ فِي الرَّبِّ، وَعَلَى أُمِّهِ أُمِّي.^{١٤} سَلِّمُوا عَلَى أَسِينُكْرِيْتِسَ، فِيلِيعُونَ، هَرْمَاسَ، بَثْرُوبَاسَ، وَهَرْمِيْسَ، وَعَلَى الْإِخْوَةَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.^{١٥} سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوغُسَ وَجُولِيَا، وَنِيرِيُوسَ وَأَخْتِهِ، وَأَوْلَمْبَاسَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْقُدِّيسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.^{١٦} سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. كَنَائِسُ الْمَسِيحِ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ.

^{١٧} وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تُلَاحِظُوا الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الشَّقَاقَاتِ وَالْعَثَرَاتِ، خِلَافًا لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ. ^{١٨} لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ لَا يَخْدِمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَلْ يُطُونَهُمْ. وَبِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ وَالْأَقْوَالِ الْحَسَنَةِ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ السَّلْمَاءِ. ^{١٩} لِأَنَّ طَاعَتَكُمْ ذَاعَتْ إِلَى الْجَمِيعِ، فَأَفْرَحُ أَنَا بِكُمْ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ لِلخَيْرِ وَبَسْطَاءَ لِلشَّرِّ. ^{٢٠} وَإِلَهُ السَّلَامِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا. نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ. آمِينَ.

^{٢١} يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيموثَاوَسُ الْعَامِلُ مَعِي، وَلُوكْيُوسُ وَيَاسُونُ وَسُوسِيْبَاثْرُسُ أُنْسِبَاتِي. ^{٢٢} أَنَا تَرْتِيُوسُ كَاتِبُ هَذِهِ الرَّسَالَةِ، أُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ. ^{٢٣} يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايُسُ مُضَيِّفِي وَمُضَيِّفُ الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرَاثُسُ خَازِنُ الْمَدِينَةِ، وَكُورَاثُسُ الأَخْ. ^{٢٤} نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

^{٢٥} وَلِلْقَادِرِ أَنْ يُثَبِّتَكُمْ، حَسَبَ إِنجِيلِي وَالْكَرَازَةَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، حَسَبَ إِعْلَانِ السَّرِّ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا فِي الأَرْمِيَةِ الأَزَلِيَّةِ، ^{٢٦} وَلَكِنْ ظَهَرَ الآنَ، وَأَعْلَمَ بِهِ جَمِيعُ الأُمَّمِ بِالْكِتَابِ النَّبَوِيِّ حَسَبَ أَمْرِ الإِلَهِ الأَزَلِيِّ، لِإِطَاعَةِ الإِيمَانِ، ^{٢٧} لِإِلَهِ الحَكِيمِ وَحَدَهُ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لَهُ المَجْدُ إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ.